رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

# 141 تفسير ابن أبي زمنين، سورة المدثر

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم هو يوم السبت الموافق للخامس والخامس عشر في شهر رمضان المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر - 00:00:13

وان يعفو عن زلاتنا وتقصيرنا فيما مضى. وان يتقبل منا فيما مضى. وان يعيننا على ما تبقى من هذا الشهر الكريم تفسير بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى - 00:00:31

وقف بنا الكلام عند سورة المدثر تفضل يا شيخ اقرأ سلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر - 00:00:47

ولشيخنا والمسلمين اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير سورة المدثر وهي مكية كلها قوله تعالى يا ايها المدثر يعني المتدثر بثيابه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر ابن عبد الوهاب هذه اول اية نزلت على النبي - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم قال يحيى والعامة على ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال محمد وكان ابن عباس يفسر تدثر بثيابه قم فانذر يعني من النار وربك فكبر وغيابك فطهر في تفسير قتادة لا تلبسها على معصيتي ويقال للرجل - 00:01:19

انه لطاهر الثياب يعني الاوثان لا تعبدها. قال محمد اصل اصل جنس العذاب وسنة الاوثان جزاء لانها تؤدي الى العذاب  هي الهدية تهديها يهدى اليك خير منها. قال حماد ابن سلمة وهي تلك راج ابي ولا تمنن ان تستكثر وذلك تفسيرها على قراءة من قرأ هذا - 00:01:39

قال محمد قيل انه خاطب بهذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لان الله عز وجل ادبه باشرف الاداب واسنى الاخلاق وليس على الانسان ان يهدي هدية يرجو بها ما هو اكثر منها - 00:02:06

قال يحيى وكان الحسن يقرأها تستكثر موقوفا. قال وفيها تقديم وتأخير. يقول لا تستكثر عملك فتمن علينا لربك فاصبر يعني على ما اوتيت الناقور اذا نفخ بالصور فذلك يومئذ يوم عسير اي عسير على الكافرين - 00:02:21

غير يسير ليس لهم من يسره شيء وانما يسره للمؤمنين ومن خلقت وحيدا نزلت في الوليد بن مغيرة وهذا وعيد له وجعلت له مالا ممدودا يعني واسعا وبنين شهودا يعني - 00:02:40

معه بمكة لا يسافرون كان له اثنى عشر ولدا رجالا ومهدت له تمهيدا بسقت له في الدنيا بسقا ثم يطمع ان ازيد الى السير الحسن ثم يطمع ان يدخله الجنة. لقول المشرك ولئن رجعت الى ربي كما يقولون ان لي عنده للحسنى. فالجنة ان كانت - 00:02:56

قال كلا يعني لا ندخله الجنة انه كان لاياتنا عنيدا. معاندا لها جاهدا بها. سأرهقه صعودا يحمله على مشقة من العذاب. قال محمد ويقال للعقبة الشاقة صعود وكذلك الكؤود. انه فكر وقدر الى قوله - 00:03:16

ان هذا الا قول البشر لتفسير الكلب ان الوليد بن المغيرة قال يا قوم ان امر هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قد فشى وقد والموسم وان الناس سيسألونكم عنه فماذا - 00:03:36

قال اذا والله تستنطقونه فيجدونه فصيحا عادلا فيكذبونكم يلقونه فيخبرهم بما لا يخبرهم به الكاهن. قالوا فنخبر يعرف الشعر ويروونه فيستمعونه فلا يسمعون شيئا صبأ والله فقالت قريش صبأ والله الوليد - 00:03:50

قال ابو جهل فانا اكفيكم فانطلق ابو جهل فجلس اليه وهو كهيئة حسيب. فقال له الوليد ما يحزنك يا ابن اخي؟ قال وما لي لا احزن وهذه قريش تجمع لك نفقة يعينوك بها على كبرك وزمانتك - 00:04:17

قال ولست اكثر منهم مالا وولدا. قال فانهم يقولون انك قلت الذي قلت لتصيب من فضول طعام محمد واصحابه. قال والله ما يشفعون من الطعام فضل يقول لهم ولكني اكثرت الحديث فيه فاذا الذي يقول فاذا الذي يقول سحر وقول بشر فاجتمع اليه قومه فقالوا كيف يا ابا المغيرة - 00:04:33

قول قوله سحر او قول بشر قال اذكركم الله هل تعلمون انه فرق بين فلانة وزوجها وبين فلان وابنه وبين فلان يا اخي وبين فلان ومولى بني فلان وبين مواليه. يعني من اسلم؟ فقالوا اللهم نعم. قال قد فعل ذلك. قال فهو ساحر - 00:04:57

انزل الله فيه انه فكر وقدر فقتل اي فلعن كيف قدر ثم قتل يعني لعن كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر  قال محمد عبس وبسر اي قد طب وكرهك - 00:05:17

قال بسرا وبسر واصل الكلمة من قولهم بشر الفحل الناقة اذا ضربها قبل وقتها ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا يعني القرآن الا سحر يؤثر يعني يروى ان هذا الا قول البشر يعنون عباسا غلام - 00:05:31

كقوله ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر هو عداس في تفسير الحسن قال سأصليه سقر وسقر اسم من اسماء ماء جهنم وما ادراك ما سقر. اي انك لم تدري ما ان لم تكن تدري ما سقر حتى اعلمتك. لا تبقي ولا تذر. لا تبقي لا دخلها شيئا - 00:05:49

من لحمه ودمه وشعره وبشره وعظامه واحشائه حتى تهجم على الفؤاد فيصيح الفؤاد فاذا انتهت الى فؤاده لم تجد شيئا تتعلق به ثم يجدد الله خلقه فتأكله ايضا. لواحة للبشر اي محرقة للجلد - 00:06:09

الجلد قال محمد البشر جمع بشرة. ومعنى لواحة يعني مغيرة. تقول لاحته الشمس اذا غيرته. عليها تسعة  لما نزلت هذه الاية قال ابو جهل يا معشر قريش روى محمدا ان - 00:06:28

بخزنة النار. ويزعم انهم تسعة عشر. افيعجز كل مئة منكم ان يبطشوا بواحد منهم فتخرجوا منها؟ فقال ابو الاسود الجمحي انا اكفيكم انا اكفيكم منهم سبعة سبعة عشر عشرة على ظهري وسبعة على صدري - 00:06:44

انتم اثنين فانزل الله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. اي فمن يطيقهم. وما جعلنا عدتهم الا فتنة يعني ليستيقن الذين اوذوا الكتاب لانهم في كتبهم تسعة عشر وازداد الذين امنوا ايمانا يعني تصديقا - 00:07:01

ولا يرتاب يعني يشك الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون فيما انزل الله من عددهم. ويقول الذين في قلوبهم مرض يعني شك والكافرون عن الجاهلون ماذا اراد الله بهذا مثلا اي ذكرى وذلك منهم استهزاء وتكثيف. قال الله كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من - 00:07:21

وما يعلم جنود ربك الا هو طبعا يحيى عن صاحب له عن ابار ابن ابي عياش عن الحسن ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلق الملائكة من اي شيء خلقت - 00:07:42

قال من نور الحجب السبعين التي تلي الرب. كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام. فليس ملك الا وهو يدخل في نهر الحياة فيغتسل فيكون من كل قطرة من ذلك الماء ملك. فلا يحصي احد ما كما يكون في يوم واحد. فهو قوله وما يعلم جنود - 00:07:56

ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر. رجع الى قوله ساصليه سقر ما ادراك ما سقر. كلا والقمر طيب نقف عند هذا القدر نتأمل ما مر معنا من هذه الايات العظيمة وتفسير الامام ابن ابي زميل رحمه الله تعالى لها - 00:08:16

هذه السورة كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قال هي مكية كلها وهي حقيقة من اوائل ما نزل بمكة بل كما ذكر المؤلف هنا انه جاء عن جابر انها هي اول اية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

يا ايها المدثر على خلاف على خلاف في هذا والصحيح ان هذه السورة هي تعتبر من اوائل ما نزل في مكة بلقيلة هي ثاني سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الوحي اه معه في اول سورة اقرأ العلقة اقرأ باسم ربك الذي خلق كما في الحديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين يدل على ان - 00:09:14

اولا ما جاءه الوحي وفجأه الوحي في هذه الايات الخمس من سورة المدثر وهو الذي قرره كثير من اهل العلم كابن حجر وغيره. وكذلك السيوطي في الاتقان رجحوا وبينوا ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس من سورة العلق ثم فتر الوحي وانقطع - 00:09:28

ثم جاء حديث جابر هذا وجابر يخبر بان هي اول ما نزل بعد انقطاع الوحي كما وجه ذلك اهل العلم ان ان اولا سورة نزلت بعد انقطاع الوحي هي صورتنا - 00:09:49

هي صورة المدثر بعد انقطاعه ولذلك ان في حديث جابر قال فاذا الملك الذي اتاني في حراء او اتاني في غار حراء فدل على ان سورة المدثر تالية سورة اقرأ. ولذلك قال اهل العلم - 00:10:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم نبئ اقرأ وارسل بالمدثر رسالته بالمدثر لما قال قم فانذر. طيب يقول المؤلف هنا يا ايها المدثر ما معنى المدثر قال اصلها المتدثر. تدثر بثيابه يعني التف بثيابه. ومثلها المزمل اصلها المتزمل اي متلفلف بثيابه - 00:10:27

فالذي يتلفف بثوب او بلحاف او نحوه يسمى مدثر او يسمى مزمل. اصلها متدثر قلبت التاء دال وادغمت الدال بالدال فاصبحت مدثر طيب يقول متدثر بثيابه. والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والنداء للرسول صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر - 00:10:58

طيب قال هنا يقول اه قال جابر هي اول اية نزلت قال يحيى يحي ابن سلام صاحب الكتاب الاصل والعامة على ان اول ما نزل اقرأ هذا مثل ما ذكرنا - 00:11:27

يقول وكان ابن عباس يفسر المدثر تدثر بثيابه وتلثم. قم فانذر اي انذر من العذاب ومن النار وثيابك فطهر قال تفسير قتادة رحمه الله لا لا تلبسها على معصيتي ويقال الرجل - 00:11:42

الصالح انه لطاهر الثياب نيابة مطهر للعلماء فيها عدة وجوه من التفسير فبعضهم يقول ثيابك فطهر يعني تجنب المعصية وابتعد عن الذنوب والمعاصي فطهر ثوبك يعني من من حيث الناحية المعنوية طهر نفسك من الذنوب والمعاصي - 00:12:06

يعني الثوب هنا المراد به المراد به الاعمال الصالحة اجعل ثيابك يعني اجعل اعمالك الصالحة قاهرة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولباس التقوى ذلك خير ولذلك بعض اهل العلم يقول وثيابك فطهر اي اعمالك. اعمالك يطهرها من الذنوب والمعاصي - 00:12:31

هذا وجه صحيح وبعضهم يحمله على ظاهرها ويقول وثيابك فطهر المراد يثيب على حقيقتها. لا تجعل ثيابك نجسة بل بل لتكن بل لتكن بل لتكن طاهرة هذا هذا معنى من معاني - 00:12:55

هذه اه وهناك عدة يعني معاني كلاب ثيابك وطهر والمعنيان الذي الذين والمعنيان الذين او اللذان ذكرناهما لا يتعارضها طهر اعمالك من النجاسات وطهر ثيابك من النجاسات الحسية والمعنوية. اذا الحسية في الثياب - 00:13:17

والمعنوية في في والمعنوية في الاعمال وقال والرجز فاهجر الرجزة المراد بها الاوثان كما ذكرت. لا تعبدها اهجرها وهذه رواية هذه قراءة عاصم برواية حفص. اما قراء جميع القراء وهم يقرأون والرجس الرجز بكسر الراء. الرجز - 00:13:37

يقول اه اصل قال محمد اذا قال قال محمد عرفنا انه ابن ابي زمني صاحب الكتاب عصر الرئة اصل الرجس العذاب فسميت الاوثان رجزا لانها تؤدي الى العذاب هذا من حيث توجيه التوجيه اللغوي مثل ما ذكرنا والرجس المعنى قرأت بهذا وهذا واذا قرأت والرجز - 00:14:02

فاهجر والرجز فاهجر الكسر فهي فهي تتوافق مع الايات الاخرى من السماء عذاب رجز ورجزا من السماء وغيرها التي تدل على العذاب على العذاب الذي يصيب الناس فهذا هذا معناه بضم الراء او بكسرها المعنى واحد قال ولا تمنن تستكثري يقول تفسير - 00:14:34

المزاحم الهدية اهديها ليهدى اليك خير منها يقول هنا قال حماد بن سلمة وهي قراءة وهي في قراءة ابي يعني ابي ابن كعب الصحابي الجليل ولا تمنن ان تستكثر وذلك - 00:15:00

تفسيرها على قراءة من قرأها بالرفع من قرأها والرفع يعني تستكثر او تستكثر ان تستكثر قال محمد قيل انه خاطب بهذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لان الله عز وجل ادبه باشرف الاداب واسنى الاخلاق - 00:15:25

وليس على الانسان اثم ان يهدى هدي. ان ان قال ان ان يهدي هدية يرجو بها ما هو اكثر منها طيب الان عندنا تفسير الاية الضحات المزاحم بانها الهدية وهذا مثل ما مر معنا كثيرا ولابد ان نفهم تفسير تفسير السلف هذا من باب التمثيل يعني هو يمثل - 00:15:49
يقول لا بهديتك اذا اهديت حتى تستأكل يعني تعطي حتى تأخذ اكثر منها. هذا من باب التمثيل والآية على عمومها لا شك الانسان يمن على ربه بالعبادة يمن على الناس بفعل الخير - 00:16:15
يمن على الناس بالصدقة والزكاة يمن على الناس بصنائع المعروف كل هذا داخل مندرج لا تمنن باملك او بفعلك على الله او على الناس نستكثر وتريد ما هو اكثر هذا هذا المقصود - 00:16:34
الاية فيها النهي وان كان مثل ما ذكر هو قال اه خاطب بهذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. نقول للنبي ولغيره. الاية الاصل الاصل على عمومها حتى قوله تعالى قم فانذر - 00:16:52
هم ايها النبي صلى الله عليه وسلم وكن منذرا بقومك وقم ايها الداعية يا من هو على سبيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قم فانذر الناس قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:17:06
وخطابات النبي صلى الله عليه وسلم زينب تنقسم اقسام ففيها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وقوله تعالى مثلا آآ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك هذه من الخطابات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهناك خطابات - 00:17:24
عامة يدخل فيها المؤمنون جميعا وهناك خطابات اصلا لا يراد بها النبي صلى الله عليه وسلم من الاصل وان المراد به غيره مثل قوله تعالى فان كنت في شرك لئن اشركت هذا ما يراد به النبي صلى الله عليه وسلم ويستحيل ان يشك النبي صلى الله عليه وسلم او يشرك - 00:17:45
طيب شف قال ولا تمنن قراءة ابي ان تستكثر يعني لاجل ان تشتكي هنا للتعليل لاجل ان تستكثر لسبب لاجل ان تستكثر. طيب فهمنا هذا يبقى عندنا مسألة ماذا؟ لو ان الانسان اعطى - 00:18:03
هدية ليأخذ اكثر منها. نقول هذا لا مانع لكن لا يكون هو المقصد الاساس له. الاحساس الهدية اتهادوا تحابوا لكن اذا اذا حصل له شيء اكبر لا مانع يقول شف وكان الحسن يقرأها الحسن البصري - 00:18:23
يقرأها تستكثر هناك قراءة تستكثر وقراءة والقراءة الاخرى تستكثر بالاسكان وهي قراءة الجمهور ولا تمنن تستكثر موقوفة يعني ساكنة قال وفيها تقديم وتأخير يقال لا تستكثر عملك فتمن فتمن علينا مثل ما ذكرنا إنسان يعمل اعمالا ليمن بها هذا هو الذي - 00:18:46
جاء النهي عنه قال ولربك فاصبر ولربك فاصبر على ما اذيت الاية عامة اصبر لله ليكن صبرك خالصا لوجه الله. لا ان تصبر لاجل فلان او فلان وانما ليكن صبرك خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى. قال فاذا نقر في الناقور - 00:19:15
الفاء هنا يسميها اهل العلم فاء التفريع اي لما ذكر هذه الاشياء وذكر وظيفته وهو الانذار ذكره بهذا اليوم العظيم الذي لينذر لينذر الناس هذا اليوم وقال فاذا نقر في الناقور - 00:19:40
والمراد به يوم القيامة والناقور كما ذكر مؤلف السور ينفخ فيه اسرافيل قال فذلك يومئذ يوم عسير هذا اليوم يوم عسير يعني عسير على من على الكافرين. اما على المؤمنين غير عسير. المؤمنين غير عسير عليهم وانما هو يسير - 00:19:59
عشير على الكافرين غير يسير. قال ليس لهم من يسره شيء وانما يسره للمؤمنين يسره للمؤمنين. شف لما انت تسمع مثل هذه الاية فاذا نقر في الناقور ما موقفك منها؟ وما تأثير هذه الاية عليك - 00:20:22
فان عمر جاء عنه رضي الله عنه انه قرأ سورة المدثر في صلاة الفجر فلما بلغ فاذا نقر في الناقور صعق وسقط على على وجهه او سقط على الأرض وحمل الى بيته وبقي ايام في بيته - 00:20:40
هذا المقصود ان تأثر السلف بالقرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع له ازيز كازيز مرجل صلى الله عليه وسلم كان يتأثر بالقرآن تأثرا عظيما فينبغي ان نتأثر ان تمر عليه مثل هذه الايات التي تهز القلوب نقرة في الناقور مرور الكرام هذا هو المقصود طيب

المسألة الثانية هنا يقول على - 00:21:00
غير يسير. قال قال فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين. ثم قال غير يسير. فاكد لنفي اليسر مطلقا. يعني لا يوجد فيه شيء يسير على الكافرين انما هو يسير على المؤمنين. طيب ثم انتقلت الايات بعد ذلك لبيان حال هذا - 00:21:25
الطاغية المجرم المعاند العنيد وهو الوليد بن الغيرة كما نص عليه اهل التفسير انها نزلت في الوليد يقول نزلت قال وهذا وعيد له. لانه ابى ان يقبل الحق. او كاد ان يقبل الحق كاد ان يقبل الحق - 00:21:49
ثم ثم رجع عن ذلك وكفر. فجاءت هذه الايات وعيد شديد عليه. قال يقول ذرني خلقت وحيدا. وحيدة هذه عائدة الى الله او عائدة الى الرجل. يعني الله وحده الذي خلقه فتكون وحيدا هو الله - 00:22:09
او نقول هو خلق وحيدا يعني جاء الى الدنيا وحده حتى اللباس ليس عليه. احتمل هذا والصحيح او الاقرب انها عائدة الى الرجل. انها حال من هذا الرجل. خلق وحيدا لانه قال بعد ذلك وجعلت - 00:22:29
فجاء واحد وحيدا ليس معه احد ثم بعد ذلك مده الله بي المال قال قعدتوا لهؤلاء مالا ممدودة يعني كثيرا واسعا لا ينقطع. وبنين شهودا يعني يحضرون معه. قال شف قال - 00:22:49
يحضرون معه ولا يسافرون وكان له اثنى عشر ولدا رجالا يعني ذكورا لان كلمة ولد في في لغة القرآن ولغة العرب انه يدخل فيها الذكر والانثى. فاذا قلت اذا اردت الذكر تقول ابن. والانثى بنت. واذا قلت ولد - 00:23:09
يدخل فيه جميع. طيب قال ومهدت له تمهيدا. مهد قال ذكر المؤلف. يقول بسطت له في الدنيا مهدت له تمهيدا يعني تمهد تمهيدا يعني بسط له في الرزق البسط الواسع - 00:23:29
ثم هو لا يقف عند حد فيقول ثم يطمع ان ازيد. يقول تفسير حسن ثم يطمع ان ادخله لقول المشرك ولئن رجعت الى ربي. يعني الاية محتملة ان يزيده في الدنيا ما لا حد له - 00:23:49
او اذا اعتقد مجيء الاخرة فان الله يعطيه. كما قال لان رجعت يعني احتمال احتمال وان كان في بعث والرجوع الى الله فالذي اعطاني في الدنيا هذا الشيء كله سيعطيني في الاخرة. قال الله سبحانه كلا - 00:24:08
ليس الامر كما يقول. كلا ليس الامر كما يكون. يقول يعني ليس كما يزعم انه يريد اكثر في الدنيا او يريد الاخرة لا. لماذا؟ قال لانه كان لاياتنا عنيدة اي معاندا جاحدا من العناد وهو الجحود. قال سأرهقه صعودا. هذا يدل - 00:24:28
او يرجح انه يطلب في الاخرة. لانه قال ليس له في الاخرة ليس له جنة انما له النار. سأرهقه صعودا يقول ساحمله مشقة من العذاب هذا وجه. وقيل صعود هو جبل عظيم في - 00:24:53
نار يرهق وبقوة ويدفع حتى يصعده. حتى يصعد هذا هذا الجبل. جبل يعني من النار يتلذذ ومن النار. كما ذكر قال عقب الشاقة في النار صعود وكذلك الكلود صعود سارهق صعودا - 00:25:13
طيب. ثم بين سبحانه وتعالى موقف هذا الرجل من القرآن. قال انه فكر وقدر يقول اه جاء في تفسير الكندي ان الوليد بن المغيرة قال يا قومي ان امر هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد فشى. وقد حضر الموسم - 00:25:33
وان الناس سيسألونكم عنه فماذا قال؟ فماذا قال؟ اذا فماذا؟ قال اذا والله يستنطقونه فيجدونه فصيحا عالا فيكذبونكم اذا والله يلقونه في خبرهم بما بما لا يخبرهم به الكاهن. قالوا - 00:25:55
قالوا فنخبر قالوا نعم قال فنخبر يعرفون الشعر ويروونه فيستمعون فلا يستمعون شيئا شيئا. فلا يستمعون فلا يسمعون شيئا قريش والله الوليد طيب الى اخر يعني المؤلف كان هناك يعني في هذه الرواية فيها في التي اثبتها - 00:26:22
النساخ فيها نقص فيها نقص. وفيها طمس وفيها سقط. فلذلك اما ان يرجع الى اصول التفسير هو ابن ابي حاتم والثعلبي وغيره الذين صورة تفسير ترجع اليهم الموجودة الى الان او كتب - 00:26:52
التاريخ والسيرة فيذكرون القصة كاملة. والقصة بكاملها كما ذكر كثير من اهل السير ان الوليد ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انك قلت كذا كذا وكذا وذكرت وجئت بشيء لم يأت به غيرك. وفعلت وفعلت. فماذا تريد؟ وتكف عن هذا العمل؟ وعن

هذا الشيء؟ تريد زوجك - 00:27:14
تزوجناك تريد مالا اعطيناك تريد رئاسة جعلناك رئيسا علينا. ماذا تريد يا محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم له اسمع ما اقول واحكم. فقرأ عليه ايات من القرآن الكريم - 00:27:40
فلما سمع الوعيد هذه الايات وهو فصيح ويعرف لغة العرب تأثر بالقرآن تأثرا عظيما فقال عبارة معروفة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه مثمر وان اسفله مغدر. وانه يعلو ولا يعلى عليه. وانه ليحطم ما - 00:27:57
قال هذه العبارة القوية التي يصف بها القرآن بهذا الوصف العظيم. فسمعه اهل مكة او نقل قال ما اجتمعوا قالوا ان الوليد صبع وتأثر بما قال محمد. فقال له فقال لهم ابو جهل انا - 00:28:17
اكفيكم اياه. فذهب اليه كما ذكر هنا. فقال ان قريش تجمع لك النفقة ويريدون ان يعينونك على كبرك وزمانتك. فقال اولست اكثر منهم مالا وولدا؟ قال فانهم يقولون انك قلت الذي قلت - 00:28:37
فيما قاله فيما جاء عن محمد او فيما يقوله محمد لتصيب من فضول طعام محمد فقال ماذا تقول بها؟ فقال دعني افكر وانظر في امري فدخل بيته وبدأ يفكر ويتأمل وينظر ثم خرج - 00:28:57
فقال ما يقول محمد هذا سحر. هذا قول البشر. هذا قول البشر. فقال هذه يعني في في القرآن قال الله سبحانه وتعالى انه فكر وقدر فكر في هذا الامر وفكر فيما قال محمد ثم قدر التقدير الذي يقوله. فقتل كيف قدر اي دعن وطرد. وقتل هذه - 00:29:17
هذا دعاء عليه. كيف قدر هذا التقدير وهو يعرف الحق ويعرف الكلام. ثم قتل اي مرة اخرى ولعن. لعنا اخر كيف قدر؟ كيف تقدر هذا الامر وانت تعرف؟ ثم نظر نظر في امره ونظر في امر محمد - 00:29:47
ثم عبس وبسر. قال عبس اي قطم وجهه وكره هذا الشيء. ثم بصر قال بسر يعني من البسور وهو الكلوح في الوجه. يقول يعني عبس وبسر اي طبطب وجهه وكله هذا الشيء وكلح لوجهه. وجوه يومئذ باسرة. باسرة اي كالحة - 00:30:07
قال ثم ادبر واستكبر ثم ادبر واستكبر. ادبر اي ذهب ولم يقبل على الخير واستكبر عن الحق عن القرآن. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. اي محمد يعني يأخذه عن - 00:30:37
ويؤثره عن غيره. قال المؤلف هنا يعنون عداسا. يعنون عداسا يعنون عداسا غلام عتبة. هذا عداس كان على دين النصرانية. من نينوى. وكان لعتبة وشيبة ابني ربيعة وكان بالطائف وهو الذي شهد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للطائف لما ذهب الى الطائف - 00:31:03
ويستنصر بهم فردوا دعوته وارسلوا سفهائهم ليرموه بالحجارة فرجع ودخل البستان فرأى هذا الرجل فاعطاه شيئا من العنب فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرض عليه السلام فاسلم. هذا عباس - 00:31:33
يعني يقولون ان يقول اهل مكة انه قابله وانتصر به. وانه يعني انه فله انه اخذ منه لكن هل يقبل هذا الكلام؟ النبي صلى الله عليه وسلم متى ذهب الى الطائف؟ ذهب قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:31:53
قبل الهجرة بعد ما مضى في مكة عشر سنوات ذهب الى الطائف. والسورة هذه نزلت مبكرة. كيف يأخذ العلم عن شخص لم يلقاه بعد هذا امر. الامر الثاني لو سلمنا قابله لحظات او ساعة او نحو ذلك. فكيف يكون قد اخذ منه هذا العلم - 00:32:13
فهذا كلام لا لا يقبل. يقول انما يعلمه بشر عداس. وهذا بعلم. الا اذا قصدوا بذلك انه تعرف على النبي صلى الله عليه وسلم واستمر معه وقابله وبقي حتى لو سلمنا هذا كله وانه بقي في مكة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي اليه ويأخذ - 00:32:33
عنه العلم يستحيل ان يأتي بمثل هذا القرآن الذي اعجز العرب. مستحيل النبي ان الله عز وجل يتحدى العرب جميعا ويتحدى الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن ثم يأتي به رجل هذا العين قال الله سبحانه وتعالى في وعيد لهذا الوليد قال ساصليه سقر وسقر - 00:32:53
كما ذكر المؤلف اسم من اسماء جهنم. يعني ساصليه نار جهنم. وما ادراك ما سقر؟ دائما كلمة وما ادراك الجواب بعدها الجواب بعدها وما ادراك ما سقط ثم ثم بين لك حقيقتها فقال لا - 00:33:13

ولا تذر لا تبقي اذا دخلها احد من لحمه ودمه وشعره وبشره وعظامه واحشائه حتى تهجم على الفؤاد تطلع على الافئدة. فيصير فؤاد فيصيح الفؤاد اذا انتهت الى فؤاده لم تجد شيئا تتعلق به ثم يجدد الله خلقه كلما نظرت بدلناهم جلودا غيرها - 00:33:33
طيب قال هنا ساصلي لا تبقي ولا تذر. لا تبقي اي لا تبقي الشيء. ولا تذر لا تتركه لا تتركه قال لواحة للبشر اي النار لواحة للبشر. ما معنى لواحة - 00:34:05
قال اي محرقة للجلد. البشر ما المراد بالبشر هنا؟ نقول بشرة الانسان. بشرة الانسان شوف الان سيأتيك البشر هنا المقصود بها بشرة الانسان وسيأتيك البشر انها ان البشر المراد به الانسان نفسه - 00:34:38
ان هذا الا قول البشر هذا الانسان. لو واحد للبشر الجلد جلد الانسان يقول شيخ قال مغيرة لواحة اي تأكل جسده فتغير فتغير هذا الجسد. يقال لاحت الشمس اذا غيرت الشيء. ويقال يقال لاح الشيب - 00:35:02
الرأس اذا تغير هذا الرأس او تغير لونه الى السواد الى البياض. يقول لا اي ظهر قال عليها تسعة عشر. يعني تسعة عشر المراد بها خزنة اهل النار او خزنة النار. الملائكة - 00:35:25
واهل النار واصحاب النار الملائكة هؤلاء كما ذكر تسعة عشر لكن ما المراد تسعة عشر؟ هل هم تسعة عشر عددا؟ او صفوفا يعني تسعة عشر صفا. هذا على خلاف بين اهل العلم. هنا ذكر ان - 00:35:45
يقول اه يقول ان هذا الرجل وهو ابو الاسود الجمحي قال انا اكفيكم سبعة عشر واثنان انتم اكفوني اياهم. لا يظن ان ان الملائكة يعني مثل البشر. ما يظن ان الملائكة خلق ما يظن - 00:36:05
ان الملائكة خلق عظيم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى جبريل على الصورة الحقيقية رآه قد سد الافق ما بين السماء والارض له ست مئة جناح وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدثكم عن ملك من ملائكة عن ملك - 00:36:25
من من حملة العرش ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة خمسمائة سنة. فكيف يقول هذا الرجل؟ انا اكفيكم سبعة عشر الا دليل على جهله ونقص عقله. قال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. كل ما يرد في القرآن - 00:36:45
من كلمة اصحاب النار فهم اهل النار من البشر. الا هذه الاية. اصحاب النار هنا ليسوا هم اهل النار من البشر. وانما هم الملائكة قال وما جعلنا عدتهم فتنة. عدتهم يعني عددهم تسعة عشر. الا فتنة. الا امتحان لهؤلاء الكفار - 00:37:05
قال الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب يعني يكونون على يقين لان عندهم علم. ويزداد الذين امنوا ايمانا تصديقا بما جاءهم عن عن الله. ولا يرتاب ولا يشك الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون. اهل العلم - 00:37:25
من هم اهل العلم؟ اهل الكتاب والمؤمنون. المؤمنون نزل عليهم القرآن واهل الكتاب نزلت عليهم الكتب ويقول الذين في قلوبهم مرظ والكافرون الذين في قلوبهم مرض اما منافقون او ظعفاء الايمان قال - 00:37:45
ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ يقول ماذا قصد الله بهذا الشيء؟ ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ لماذا ذكره الله قال وذلك منهم استهزاء يستهزئون يقولون لماذا يذكر الله هذا الشيء وتكذيب؟ قال الله ردا عليهم كذلك يظل الله من يشاء ويهدي - 00:38:05
لمن يشاء. الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء بهذا الشيء. فمن اهتدى فمن الله. ومن ضل فمن نفسه وذلك قال شيخ قال وما يعلم جنود ربك الا هو. قال يحيى عن صاحب له عن ابان ابن ابي عيان - 00:38:25
عن الحسن ان سائل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلق الملائكة من اي شيء خلقت؟ فقال من نور هذا صحيح جاء في صحيح مسلم. حديث عائشة ان الملائكة خلقت من نور - 00:38:45
اما بقية هذا الاثر انه قال وهو يدخل في نهر الحياة هذا مروي عن مثل ما ذكرنا الحسن والله اعلم به الله اعلم بصحته لكن لا يهمنا لان هذا من امور الغيب التي تحتاج الى الدليل القطعي الصحيح - 00:39:02
قال وما وقال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر. ما هي؟ الضمير هي يعود الى اي شيء؟ قال الى النار. المذكورة ساصليه سقط رجع اليها - 00:39:22
لان الحديث عن اصحاب النار وملائكة وخزنة النار هذا حديث عار يبين لك الله سبحانه وتعالى يبيك فيه عظمة هذا الامر ثم بعد ذلك

عاد الى ما هدد به هذا الكافر. ومن كان على على جنسه - 00:39:39
الان تنتقل الايات الى ايضا ما يتصل بما قبلها. تفضل اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى كلا والقدر قل لي لاذ ادبر بعضهم يقرأ اذا ادبر اذا ولى قال محمد قول دبر الليل وادبر فقولك - 00:39:59
قبل الليل واقبل يعني اذا جاء بعدي الصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر لاحدى العوائل. قال محمد الكبر جمع الكبرى مثل اولى واول وصغرى وصغرى جهنم سبع عشر ابواب جهنم والحطم والسقر والجحيم والسعير والهاويين. قوله نذير للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:40:22
قم نذيرا للبشر فانذر. قال لمن شاء منكم ان يتقدم وتأخر في الخير او يتأخر في الشر كقوله وهذا الوعيد كل نفس يعني من اهل النار بما كسبت يعني بما عملت رهينة في النار الا اصحاب اليمين - 00:40:49
اصحاب الجنة كلهم في هذا الموضع في جنات يتساءلون عن المجرمين اي يسألون المجرمين ما سلفكم يعني ما ادري ما ادخلكم ما ادخلكم في سفر فاجابه المشركون قالوا لم نك من المصلين الى قوله حتى اتانا اليقين. قال الله فما تنفعه شفاعة الشافعين. اي لا يشفع لهم - 00:41:09
وعن يحيى عن ابن ابي امية عن المقبول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة شفع النبي لامته والشهيد لاهل بيته والمؤمنون لاهل بيته. وتبقى شفاعة الرحمن يخرج الله اقواما من النار. قد احترقوا - 00:41:29
فحما فيؤمر به الى نهر في الجنة. يقال له الحياء فينبتون كما ينبذ الغثاء في بطن النسيم. ثم يقومون وهم اخر اهل الجنة دخولا وادناهم منزلا. قوله تعالى فما لهم عن التذكرة؟ يعني عن القرآن؟ معرضين - 00:41:49
كأنهم عمر بن مستنفرة اي حمر وحش فرت من قسورة تفسير بعضهم القصورة الاسد. قال محمد معرضي منصوب عن الحاج مستنكرة يعني مذعورة استنفرت فنفرت. وقيل ان اشتقاق السورة من من القصر وهو القهر. لان الاسد يقهر السباع - 00:42:09
قال الله كلا انتم اهون على الله من ذلك. ثم قال الا يخافون الاخرة لا يؤمنون بها. كلا انه تذكرة يعني القرآن. فمن شاء ذكر قوله تعالى هو اهل التقوى اي اهل ان يتقى واهل المغفرة اهل ان يغفر ولا يغفر الا للمؤمنين - 00:42:29
طيب بارك الله فيك. قوله تعالى كلا يعني ليس الامر كما يزعمون وكما يقولون بل اني اوصليه سقر هذه النار العظيمة التي لا يتصورها لا يتصورها هؤلاء ولا يتصورون ملائكة النار - 00:42:59
كانت جهنم كلا ليس الامر كما يقولون ثم اقسم بالقمر قال والقمر ثم اقسم بالليل قال اذ ادبر اي اذا ولى قال وبعضهم يقرأ اذا دبر يا جبر اي اذا ولى ادبر ودبر المعنى واحد ادبر رباعي ودبر ثلاثي - 00:43:19
يقول هنا قال محمد بن ابي زمن يقال دبر الليل هذه القراءة الثانية وادبر القراءة الاولى. كقولك يعني قبل الليل واقبل. قبل واقبل. المعنى واحد. وكأنه يريد ان يجمع بين - 00:43:49
او ابين يبين هاتين القراءتين. يبين هاتين القراءتين. لك ان تقبل كلاهما قراءات ثابتة ظرف للماضي او تقرأ والليل اذا دبر اي اذا ذهب طيب والصبحي اذا اسفر اذا ذهب الليل جاء الصبح مسفرا بنوره قال - 00:44:09
اقسم الله في اقسم الله بهذه الامور الثلاثة. القمر والليل والصبح على اي شيء؟ على ان النار هي احدى الكبراء اي احدى الامور العظيمة كبر يعني عظيمة. يقول محمد ابن ابي زمنين - 00:44:39
جمع كبرى. مثل صغرى وصغرى مثل اولى واول. وصغرى وصغرى. قال ولجهنم سبعة ابواب وسبع درجات. لجهنم سبع درجات. الجنة لها سبعة الجنة. الجنة لها ثمانية ابواب الجنين لها ثمانية ابواب. يعني وثمان ثمان درجات كل كل درجة اعلى من الاخرى - 00:44:59
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مرأة اذا اذا صلت فرضها واطاعت زوجها وصامت شهرها الى اخر الحديث قال قيل لها ادخلي مع ابواب الجنة الثمانية. ابواب الجنة الثمانية. فدل على ان الجنة لها - 00:45:35
ثمانية ابواب والنار كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر لها سبعة ابواب لها سبعة ابواب فقال هنا سبعة ابواب وهذه الاسماء جاء ذكرها في القرآن اما ان تكون اسماء للابواب واما ان تكون اسماء للنار. قال هنا - 00:45:55

نذير البشر من شاء منكم ان يتقدم قال نذيرا للبشر يعني نذيرا للبشر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وظيفته النذارة اه نذيرا للبشر. يقول رجع الى اول السورة يا ايها المدثر. قم فانذر. نذير البشير لمن شاء منكم - 00:46:15

ان يتقدم او يتأخر. يتقدم في اي شيء ويتأخر في اي شيء. قال يتقدم الى الخير او يرجع الى الشر او يقدم الخير ويؤخر الخير فيقدم الشرع كلاهما. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يقول هذا ليس - 00:46:35

المشيئة هنا الاختيار التي تختار تريد هذا او تريد هذا او لا وانما من باب التهديد من باب التهديد مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم كل نفس بما كسبت رهينة. كل نفس مؤمنة او كافرة مرهونة بعملها - 00:46:55

عملها يرهنها ويمنعها يرهنها من اي شيء من ان ان تنفك من النار وتدخل الجنة. فان كان عملك عملك هو الذي يرهنك. فان كان عملك صالحا فهو يرهنك عن دخول النار. وان - 00:47:19

انا عملك سيئا وهو يرخنك من دخول الجنة. فالمرهون المحبوس اصل الرهن الحبس. تقول رهنت هذا الشيء عند فلان اني حبسته ترهن مالا او ترهن عقارا عند شخص تحبسه. الاصل الرهن المرتهن المحبوس - 00:47:35

المحبوس المحبوس كل نفس محبوسة في النار. الا ان تأتي بالعمل الصالح. ولذلك قال الا اصحاب اليمين فقد فكوا هذا الرهن باعمالهم الصالحة. خلصوا من النار قال في جناته يتساءلون يعني انهم نجوا من النار ودخلوا الجنة فهم الان في حالة مطمئنة ويتساءلون عن - 00:47:55

اهل النار ماذا جرى لفلان؟ وماذا جرى لفلان؟ ثم هم ايضا يسألون النار. يسألون اهل النار. قيل انهم انهم ينظرون اليهم مع مع يعني طاقات يعني طيق التي يعني النوافذ - 00:48:24

ينظرون اليها فهم يأتون في الجنة فينظرون مع هذه النوافذ والطاقات التي ينقض مع الطاقة ومع النافذة فينظر الى اهل النار ويتكلمون. يتكلمون اهل النار ينادون. اهل الجنة يقولون افيضوا علينا من الماء - 00:48:44

واهل الجنة ينظرون الى اهل النار فاطلع فرآهم في سواء الجحيم. يعطيهم الله من القوة ان يطلع وان يسمعوا كلامهم. قال يتساءلون عن المجرمين يسأل يسألون عن المجرمين ما سلككم في سقر - 00:49:04

خطاب للمجرمين. ما الذي جعلكم تدخلون النار؟ ما الذي سلككم في سفر؟ فاجابوا. قالوا لم نكن المصلين. وفي دلالة على ان تارك الصلاة على يعني تارك الصلاة من اهل النار هذا امر. وان من من اسباب دخول النار ترك الصلاة - 00:49:19

فالانسان يحافظ عليها ويؤديها على وجهها الاكمل. ولا يفرط فيها. لم نكن لم نك من المصلين. ولم نكن ونطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. فأسباب دخول النار ترك الصلاة وترك الزكاة واطعام الطعام - 00:49:39

والخوض والقيل والقال فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى من الكفر والشرك والزور ونحوه. حتى اتانا اليقين المراد هنا الموت. اليقين الاصل فيه ضد الشك. في جميع الايات القرآنية الا موضعين فقط - 00:49:59

الموضع الاول اخر اية في سورة الحجر. حتى يأتيك اليقين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وهنا اتانا اليقين الموت. وما سواها فان اليقين ما يقابل الشبك قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين اذا في شفاعة - 00:50:19

لكن لا ينتفعون بها. وفي هذا رد على من ينفي الشفاعة في هذا رد على من ينفي الشفاعة عن والشفاعة المطلقة كما هو مذهب كما هو مذهب اهل الاعتزاز. المعتزلة يرون انه لا شفاعة مضطرة. قل ما ما فيه شفاعة - 00:50:42

وواسطة بين العبد وبين خلقه. وهذا رد لنصوص القرآن. القرآن قال ولا قال سبحانه وتعالى ولا تنفع الشفاعة الشفاعة عنده. يعني ذكر الله سبحانه وتعالى الشفاعة وذكر ان الملائكة تشفع ويشفعون لمن ارتضى - 00:51:10

وغيره ذكر الله شروط الشفاعة قال الا من اذن الا يعني الرضا والاذن ايات كثيرة تدل على تدل على على صحة الشفاعة وقبول الشفاعة وانها واقعة وان الله يقبلها بشروطها آآ يقبلها بشروطها و - 00:51:30

وهي يعني يعني مذكورة في القرآن الكريم بشروطها وان الله سبحانه وتعالى يجعل هناك شفاعة للانبياء والملائكة والصالحين والصالحين كلها موجودة في في احاديث كثيرة تدله قال الله سبحانه وتعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وذكر

يعني ايات كثيرة - 00:52:00
في مثل ما ذكرنا يعني ولا يملك الذين ولا ولا قال قل لله الشفاعة جميعا الى اخر الايات على ذلك. طيب يقول هنا اي فما تنفعه شفاعة الشافعين اي هؤلاء الكفار لا يشفع لهم احد. هذا معناه - 00:52:30
يقول جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم اذا كان يوم القيامة شفع النبي لامته والشهيد لاهل بيته والمؤمن لاهل وتبقى شفاعة الرحمن يخرج الله اقواما من النار قد احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى - 00:53:00
الى نهر الى نهر في الجنة يقال له الحياة. فينبتون كما كما ينبت الغثاء في بطن المسير ثم يقومون فيدخلون الجنة فهم اخر اهل الجنة دخولا وادناهم منزلة هذا يدل على صحة الشفاعة وان الشفاعة موجودة وان وانها حق - 00:53:20
بشروط يعني كما ذكرنا طيب يقول فما تنفعه شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين؟ يقول ما لهؤلاء الكفار يعرضون عن القرآن وعن التذكير وعن وعن التذكرة والقرآن وعن وعن النذارة لماذا؟ كانهم حمر مستنفرة - 00:53:46
وفي هذا دليل على كل من اعرض عن كتاب الله ولم يقبل القرآن شبهه الله بالحمار الذي يهرب عن الحق الذي يهرب عن الصاعد قال كأنهم حمر مستنفرة. اي حمر وحشي استنفرت يعني - 00:54:06
يعني نفرت بقوة لانها جاء من ينفرها فرت من قصورة. ما المراد بالقصورة قال هنا القسورة هي الاسد. وبعضهم قيل هي قال القسورة وهو الصاعد. الصاعد الرجل الذي يصيد يسمى قصرة. والمعنى - 00:54:24
صحيحان المعنيان نسميه اهل العلم اختلاف التنوع اختلاف التنوع في التفسير كلا المعنيان صحيح ان يقول معرضين حال مستنفرة مذعورة استنفرتها هذه الاسود او بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة. يقول هم لا يؤمنون او يعترظون على ان - 00:54:42
يؤمن حتى حتى يعني تأتي تنزل اليهم كتب منشورة فيها ماذا؟ فيها كل رجل له مكتوب على هذه هذا الكتاب او هذه هذه الرسالة مكتوب عليها من الله الى فلان ابن فلان ان يؤمن بمحمد - 00:55:11
يعني كيف وصل بهم التعنت؟ قال يريد هؤلاء المشركون ان كل واحد منهم يؤتى صحيفة منشورة فيها اسمه فلان امن بمحمد فان محمد رسول من عند الله. ثم قال كلا كلا من لا يخافون - 00:55:31
يعني كان ليس الامر كما يدعون ويزعمون. كل من لا يخافون الاخر. هم لا يؤمنون بالاخرين ولو اعطيناهم الكتب المكتوب فيها ما امنوا لانهم لا يؤمنون بالاخرة اصلا. ثم قال كلا كلا تتكرر معنا كثيرا هنا. كلا كلمة ردع وزجر بقوة. كيف تقول هذا - 00:55:51
يعني ليس الامر كما تدعون ثم قال انه تذكرة اي القرآن. انه اي القرآن. انه في صورة عبس قال انها تذكرة. انها اي السورة او الموعظة. وهنا قال انه اي قرآن. تذكرة - 00:56:11
فمن شاء ذكره ومن شاء ذكره ومن شاء يعني من اراد ان يتذكر هذا القرآن او ينتفع به فالمجال مفتوح. ثم قال وما يذكرون الا ان يشاء الله يعني ليس لهم مشيئة الا - 00:56:31
بتدبير من الله ومشيئته وارادة. فارادتهم ومشيئتهم تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. قول وما تشاء الا ان شاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة هو الذي يتقى وهو الذي يغفر. فهو صاحب التقوى الذي - 00:56:47
ان يتقى وهو صاحب المغفرة الذي يجب ان يسأل منه تسأل المغفرة منه سبحانه وتعالى طيب هذه السورة سورة المدثر فيها من الايات العظام فيها بيان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعوة الى الله والنذارة - 00:57:07
وهذا وهذه وان كانت وظيفة النبي فان وظيفة كل داعي الى الله ان يدعو على بصيرة وان يدعو الله على ان يدعو الناس على بصيرة وعلى علم الدعوة الى الله كل على حسب قدرته ثم فيها بيان موقف ان الناس يوم القيامة - 00:57:27
وان اليوم هذا يوم عسير الا المؤمنين فانه ايسير عليهم. ثم ذكر الله موقف هذا الرجل المعاند الذي عرف القرآن وعرف الحق ثم ثم رجع الى كفره وعناده فهددها الله العذاب الاليم وعرض الله سبحانه وتعالى عرضا عن هذه النار - 00:57:47
حقيقة النار و ملائكة وخزنة النار ثم بعد ذلك الحديث عن موقف هؤلاء المشركين من الدعوة وكفر وعنادهم وهي سورة حقيقة

عظيمة جدا تحتاج من الى تأمل ولاية الادب وفي قراءتها. نسأل الله ان ينفعنا بها وان يبارك لنا - 00:58:07
ولكم في بالقرآن وان يجعله حجة لنا لا علينا. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن المتدبرين لاياته المنتفعين بها. طيب لعل نقف عند هذا القدر لان الوقت ضاق بنا الان وان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ يعني ما تبقى من السور القادمة ان شاء الله - 00:58:27
الله الله الموفق والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:47